

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

منتدى متعدد الأطراف حول "توسيع نطاق الاستثمار في الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية: نهج شامل متعدد القطاعات"

تونس، 16-17 أكتوبر/تشرين الأول 2024

المنكرة التوضيحية

المقدمة

تتمتع المنطقة العربية بمعدلات عالية من الوصول إلى خدمة الكهرباء، على الرغم من التفاوت في موثوقية الخدمة، مما يضع المنطقة في موقع يسمح لها بالسير على الطريق الصحيح لتحقيق هدفها المتمثل في تحقيق الوصول الشامل إلى الكهرباء بحلول عام 2030. ومع ذلك، فإن أكبر حصة من السكان الذين لا يحصلون على الكهرباء تتواجد بشكل رئيسي في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوصول إلى التمويل، والتوظيف، والتعليم، والتدريب، ووقود الطهي النظيف هي تحديات إضافية تواجه المجتمعات الريفية.

إن أنظمة الطاقة المتجددة صغيرة السعة قادرة على دفع التنمية الريفية، حيث تقدّم مجموعة من الفرص لتعزيز الاقتصاد الريفي من خلال تحسين ظروف الأنشطة الإنتاجية، والمساهمة في أمن الغذاء والماء والطاقة، والحدّ من الفقر وخفض مستوى البطالة. ومع ذلك، كان استخدامها في المناطق الريفية العربية محدودًا وبعيدًا عن إمكاناتها، وهناك اليوم حاجة أكبر لحشد الموارد المالية لتسخير الإمكانيات الكاملة للطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية، وللتنسيق الاستراتيجي بين الممولين والمطوّرين والمستخدمين النهائيين.

تعمل المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (ريجنட்) على تحسين سبل العيش والفوائد الاقتصادية والإدماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، وخاصة الفئات المهمّشة، بما يتماشى مع نهج قائم على حقوق الإنسان في التنمية. ومن خلال نهج متكامل ومن القاعدة إلى القمة، عالجت المبادرة بفعالية فقر الطاقة وندرة المياه والتعرض لآثار تغيّر المناخ والتحديات الأخرى المتعلقة بالموارد الطبيعية في ثلاث دول مستهدفة: الأردن ولبنان وتونس.

بالنظر إلى المستقبل، وبناءً على نموذج أعمال المبادرة المتكامل، هناك حاجة ملحة إلى أطر سياسية وتشريعية قوية لمعالجة العجز في الطاقة النظيفة في المناطق الريفية، والتخفيف من المخاطر المتصوّرة، وضمان التنبؤ الواسع النطاق لأنظمة الطاقة المتجددة صغيرة السعة. يجب دعم هذا الجهد من خلال أدوات تمويل مصمّمة خصيصًا تأخذ بعين الاعتبار التباين والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة للمجتمعات الريفية لتمهيد الطريق للوصول العادل والشامل والمستدام للطاقة.

في هذا الإطار، وفي إطار مبادرة ريجند، تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة في تونس، تنظم منتدى إقليميًا متعدد الأطراف حول "توسيع نطاق الاستثمار في الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية؛ نهج شامل متعدد القطاعات".

سيعمل هذا المنتدى أيضًا كمنصة لتشبيك أصحاب المصلحة المتعددين وللشراكات التي من شأنها دعم نماذج الأعمال المتكاملة والوصول إلى التمويل الأصغر والعمل كمنصة للتشبيك والتواصل، وإلقاء الضوء على مجموعة متنوعة من السياسات والحوافز المالية لمعالجة الحواجز وزيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة صغيرة السعة من خلال النهج المتعدد القطاعات الذي اتبعته المبادرة في تونس ولبنان والأردن ويتم حاليًا توسيعه في الجزائر وموريتانيا.

1. الأهداف

بالبناء على نجاحات نموذج أعمال المبادرة، يهدف هذا المنتدى إلى إظهار استدامة المبادرة الإقليمية وأثرها في دعم تطبيقات الطاقة المتجددة الشاملة وصغيرة السعة. وعلى وجه التحديد، سيتم السعي إلى تحقيق الأهداف التالية من خلال هذا المنتدى:

أ. نشر مجموعات أدوات السياسات ونماذج الأعمال التي تم تطويرها على شكل إرشادات تفصيلية لعرض الدروس المستفادة والتأثيرات وأفضل الممارسات الناجمة عن تنفيذ مبادرة ريجند ومنتجاتها المعرفية. وسيشمل ذلك أيضًا دراسات حالة من جميع أنحاء المنطقة العربية لتمكين التحولات الشاملة والعادلة في مجال الطاقة بهدف تعزيز بيئة مواتية لدمج تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في الوظائف الخضراء وتخطيط التنمية والالتزامات المناخية على المستويين الوطني والقطاعي.

ب. إبراز العلاقة بين الطاقة والمياه والغذاء من خلال الاستفادة من الخبرات الإقليمية والبناء على سلسلة الدراسات والتقارير التي أعدتها الإسكوا في إطار مبادرة ريجند ونتائج رصد ومراقبة المشاريع الميدانية المنفذة وتبادل الخبرات من مشاريع أخرى تعالج سياقًا مشابهًا.

ت. المساهمة في تبادل المعرفة وإنشاء شبكة نشطة من الممارسين الريفيين بما في ذلك المستفيدين من مبادرة ريجند، الذين تم بناء قدراتهم وكانتم نماذج أعمالهم ناجحة في تقديم وتعزيز تطوير تطبيقات جديدة في مجتمعات ريفية أخرى.

ث. العمل كمنصة لتمكين المرأة العربية والمجتمعات الريفية من خلال سرد قصصهم وتبادل الخبرات بشأن مبادرات زيادة الأعمال حول سبل ضمان المساواة بين المرأة والرجل عند فهم وتقييم احتياجات المجتمع للطاقة وبناء قدرته على الصمود عبر اتباع حلول متكاملة يمكن تكرارها ونقلها إلى الآخرين في جميع أنحاء المنطقة.

ج. مناقشة دور وتحديات وفرص تنفيذ تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية، ومكانها في الانتقال الشامل والعادلة في مجال الطاقة. تقديم حلول مدروسة ومتعددة الأطراف ومخصصة لاستخدامات الطاقة المشتركة في المجتمعات المتشابهة.

ح. بناء قدرات صانعي السياسات حول كيفية تطوير سياسات وتشريعات شاملة ومتكاملة وقادرة على خلق فرص الوظائف الخضراء وتعزيز التجانس بين القطاعات الاقتصادية المختلفة في المناطق الريفية. هذه السياسات والتشريعات ستكون ضمن إطار الجهود الوطنية الرامية إلى دعم الانتقال في مجال الطاقة، وستتضمن اقتراحات لكيفية تكثيف جهود تخفيف آثار تغير المناخ لفائدة المجتمعات الريفية التي تعاني من نقص في الحصول على الطاقة.

خ. مناقشة كيفية تخفيض مخاطر الاستثمار في تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية، بناءً على الدراسة التي أعدتها الإسكوا حول نفس الموضوع، واستكشاف أطر عمل استراتيجية وأدوات تمويلية تخفض المخاطر وتحسن الوصول للتمويل.

د. استكشاف فرص تيسير التشارك بين القطاعين الخاص والعام ودعم المنظمات التمويلية لتوسيع نطاق الاستثمار ونشر نموذج أعمال المبادرة المتكامل في المنطقة.

2. المشاركون

سيجمع الحدث العديد من المجموعات وأصحاب المصلحة، وهم: ممثلو المؤسسات الحكومية والوزارات، والمستفيدون من مبادرة ريجند، والخبراء والممارسين في هذا المجال، وأعضاء لجنة الطاقة في الإسكوا، والمؤسسات المحلية والإقليمية، والمؤسسات المالية، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية وممثلي الشباب، وغيرهم.

3. المكان والزمان

سيتم تنظيم المنتدى في تونس العاصمة، في 16-17 أكتوبر/ تشرين الأول 2024.

4. اللغة

سيتم تنظيم المنتدى باللغة العربية، وسيكون هناك ترجمة من وإلى اللغة الانكليزية.

5. الإقامة والنقل

يُرجى من المشاركين والمشاركات ترتيب حجز الفندق بأنفسهم عن طريق التواصل مباشرة بالفندق الذي يختارونه في تونس. ويُطلب من المشاركين والمشاركات ترتيب وسيلة النقل المحلية الخاصة بهم ما بين المطار والفندق ومكان إقامة المنتدى.

6. تأشيرة الدخول

يُطلب من المشاركين الحصول على تأشيراتهم الخاصة للسفر إلى تونس. ويمكن إرسال رسائل دعوة شخصية إلى المشاركين لتسهيل العملية.

7. المراسلات

يرجى توجيه جميع المراسلات المتعلقة بالمنتدى إلى escwa-energy@un.org ، مع إرسال نسخة إلى السيدة منال طيارة، مساعدة إدارة برامج، على البريد الإلكتروني التالي: tabbaram@un.org .